

أسلوب الشرط

تعريفه وأركانه

- تأمل الأمثلة الآتية :

- ١- من يكثر كلامه يكثر ملامه .
- ٢- قال تعالى : وما تنفقوا من خيرٍ يوفَّ إليكم
- ٣- قال تعالى : إنَّ يشأْ يذهبكم ويأتِ بخلقٍ جديدٍ .
- ٤- أي عاملٍ يعرف حقَّ وطنه يخلصُ إليه .
- ٥- متى يأتِ الربيع تزهْ الأرض بثوبها الأخضر .
- ٦- أغرَّك مني أنَّ حبَّك قاتلي وأنَّك مهما تأمري القلب يفعل

* ما العلاقة بين جملتي (يكثر كلامه) و (يكثر ملامه) ؟

-العلاقة بين الجملتين تلازمية حيث أن حصول الجملة الأولى شرط لحصول الجملة الثانية .

(لا يحصل الملام إلا إذا كثر الكلام)

• ما الفعل الذي يبدأ أولاً بالحدوث ؟

-الفعل الذي بدأ في الحدوث هو (يكثر كلامه) ثم تلاه الفعل (يكثر ملامه)

• ما دور كلمة (من) التي بدأت بها الجملة ؟

- جاءت كلمة (من) لتحدث الرابط الشرطي بين حدوث الفعلين

ومن هنا نعرّف أسلوب الشرط بأنه :

هو أسلوب يدل على تلازم جملتين وارتباطهما معا فلا تحدث الثانية إلا بحدوث الأولى بواسطة أداة تسمى (أداة الشرط)

- ويتكون أسلوب الشرط من ثلاث عناصر رئيسة :

- ١- أداة الشرط : ولها الصدارة في الكلام .
- ٢- جملة فعل الشرط : وهي الجملة التي تحدث أولا ويكون حدوثها شرطا لحدوث الثانية .
- ٣- جملة جواب الشرط : وهي الجملة التي تحدث كنتيجة للجملة الثانية .

2.5 أَوْظَفُ

1- أحلّل أسلوب الشرط في كلّ ممّا يأتي محدّدًا أركانه شفوياً:

وإنّ عشتُ من بعدِ الفراقِ فما أنا كما أدّعي أنّي بعبلةٍ مُغرَمُ
وإنّ نامَ جفني كانَ نومي عُلالةً أقولُ لعلّ الطّيفَ يأتي يُسلّمُ

(عترة العبيّ، شاعرٌ جاهليّ)

- ٢- أكمل الفراغ بما يناسبه من أركان الشرط :
- يدخره الإنسان من خير يوت جزاؤه أضعافاً .
- مهما تقدموا من خيرٍ

- ٣- اربط بين الجملتين الآتيتين بأداة شرط مناسبة :
- تعتذر / ترتفع أخلاقك

.....

أدوات الشرط الجازمة

أدوات الشرط الجازمة : هي أدوات تجزم فعل الشرط وجواب الشرط وهي تتكون من :

- أ- حروف شرط جازمة : وأشهرها : إنْ
- ب- أسماء شرط جازمة : مَنْ ، ما ، أين (أينما) ، أي ، متى ، مهما . وغيرها

* غالبا ما تدخل هذه الأدوات على جملتين تبدأان بفعل مضارع فتجزم الفعلين .

-تذكر بأن علامة جزم الفعل المضارع هي :

السكون : إذا كان صحيح الآخر كقولنا : يكتبُ يقرأُ

حذف حرف العلة : إذا كان معتل الآخر كقولنا : يمشِ / يدعُ / يرضَ

حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة كقولنا : يكتبوا / تدرسي / تلعبا

- بناءً على ما سبق ، أعرب الفعلين المخطوط تحتها في الجملة الآتية :
من يفعل الخير ، يلق حسن الجزاء .

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لأنه وقع فعلاً للشرط .
يلق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه وقع جواباً للشرط .



1 - أعرب الكلمة المخطوط تحتها، ثم أشارك زميلي في الحل:

- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة

- فَإِنْ تَتَفَضَّلْ يَا رَسُولِي فَقُلْ لَهُ مُحِبُّكَ فِي ضَيْقٍ وَعَفْوُكَ وَاسِعٌ

(بهاء الدين زهير، شاعرٌ أيوبي)

2 - أضع الفعلين (تغويها - يغوي) في الفراغين؛ ليكتمل البيت الشعري، مُراعياً تغيير ما يلزم لهما، ثم أشارك زملائي الحل. قال الشاعر الجاهلي عدي بن زيد:

فَنَفْسَكَ فَاحْفَظْهَا عَنِ الْغَيِّ وَالرَّدَى مَتَى الذي بك يَمْتَدِي

3 - أربط بين الجملتين بأداة شرطٍ جازمةٍ مُراعياً تغيير ما يلزم:

يخشى الله - ينالُ رضاه

أدوات الشرط غير الجازمة

- اقرأ الأمثلة الآتية :

١- قال تعالى : **كلّما** دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا

٢- **إذا** كنت في كلّ الأمور معاتبا صديقك لم تلقَ الذي تعاتبه

٣- استح من ذم من **لو** كان حاضرا لبالغت في مدحه ، ومدح من **لو** كان غائبا لسارعت إلى ذمه .

٤- **لولا** تعاون الناس لعجزوا عن قضاء مطالبهم في الحياة .

٥- **أما** الحق فمنتصر ، **وأما** الباطل فمنحدر .

- ألاحظ أن الكلمات التي كتبت باللون الأحمر ربطت جملتين مضمون الجلة الأولى كان شرطا لتحقيق مضمون الجملة الثانية ومن هنا نفهم بأن هذه الكلمات **أدوات شرط** ولكنها في نفس الوقت لم تجزم ولذلك فهي (أدوات شرط غير جازمة) وتقسم لقسمين أيضا :

- أسماء شرط غير جازمة : كقولنا : كلما / إذا (وهي ظروف زمان)

-حروف شرط غير جازمة : كقولنا : لو / لولا / أما

العودة للكتاب المدرسي لحلّ التمارين (أوظف) ص ٢٦ / ٢٧ / ٢٨